

تفسير الجلالين

وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ^ط وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ^ط وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ^ج إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فمنعه: «وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ» الصغار الذين لا أب لهم «أَمْوَالَهُمْ»
إذا بلغوا «وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ» الحرام «بِالطَّيِّبِ» الحلال أي تأخذه بدلته كما تفعلون من
أخذ الجيد من مال اليتيم وجعل الرديء من مالكم مكانه «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ» مضمومة
«إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ» أي أكلها «كَانَ حُوبًا» ذنبا «كَبِيرًا» عظيما ولما نزلت تخرجوا من
ولاية اليتامى وكان فيهم من تحته العشر أو الثمان من الأزواج فلا يعدل بينهم فنزل.